

مناهج البحث العلمي وأدوات جمع البيانات في العلوم الإنسانية المحاضرة السابعة: مدخل الى مناهج و ادوات جمع البيانات في البحوث الكمية

الأهداف التدريسية :

- تمكين الطالب من إدراك المفاهيم و المعارف الخاصة بالبحوث الكمية و تطبيقاتها.

المحتويات :

1. البحوث الكمية: تعريف
2. البحوث الكمية :مناهج البحث
3. البحوث الكمية : ادوات جمع البيانات
4. أسئلة للمناقشة

1. البحوث الكمية: تعريف

تعرف البحوث الكمية بالتركيز على طبيعة الحقيقة الاجتماعية وفقا للرؤية الوضعية باعتبارها نوعا من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، (عامر قنديلجي، 2008، ص 45) وتعرف البحوث الكمية اعتمادا على طبيعة البيانات باعتبارها ذلك النوع من البحوث التي تعتمد على الأساليب الإحصائية في جمعها للبيانات العددية (الكمية) وتحليلها بحيث تتيح إمكانية تعميم النتائج المتوصل اليها اعتمادا على تحليل البيانات (Muijs, Daniel 2010 ,) المتجمعة عبر عدد

محدود من المفردات. كما تعرف البحوث الكمية بالتركيز على أسلوب البحث المعتمد فيها على أنها ذلك النوع من البحوث التي تعتمد على القياس الموضوعي والتحليل الإحصائي والرياضي والعددي للبيانات التي تم جمعها من خلال استطلاعات الرأي والاستبيانات و المسوح ، أو من خلال معالجة البيانات الإحصائية الموجودة مسبقًا باستخدام التقنيات الحاسوبية المتاحة (abbie, Earl R, 2010) .

2. **البحوث الكمية :مناهج البحث :** من أهم مناهج البحث الكمية نذكر :

- **المنهج التجريبي :** يعرف المنهج التجريبي باعتباره " المنهج الذي يقوم على اختبار العلاقات القائمة بين متغيرات الظاهرة الواحدة أو بين الظواهر المختلفة في إطار اتباع خطوات محددة تساعد على بلوغ ما يستهدف من نتائج في البحث" (بن مرسلي ،2003، ص310)
- **المنهج المسحي :** يعرف المنهج المسحي باعتباره "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي و ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات و البيانات المحققة لذلك"(بن مرسلي ،2003، ص 287) كما يعرف على أنه "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد و سلوكهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم"(عبد الحميد ،ص 158)

3. **البحوث الكمية : ادوات جمع البيانات :** من أهم ادوات جمع البيانات في

البحوث الكمية نذكر :

- **التجربة :** تُعرف التجربة باعتبارها اختبار للعلاقات بين المتغيرات المُعبر عنها على مستوى الفرضيات ، و ذلك بتعريضها لظروف يمكن التحكم فيها.
- **الاستبيان :** هو "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، لتقدم إلى

المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة" (بن مرسلبي، 2003، ص 220) و يعرف باعتباره "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات" (عبد الحميد، 2000، ص 353)

- **تحليل المحتوى:** بأنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي ، و الموضوعي ، و المنهجي للمحتوى الظاهر للمواد المكتوبة والسمعية البصرية. " (عبد الحميد، 1992، ص:130) كما يُعرف باعتباره " أسلوبا بحثيا يرمي للخروج باستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة في المواد المدروسة تشخيصا موضوعيا منظما " (طعيمة، 2004، ص:70)

4 - أسئلة للمناقشة:

- عرف البحوث الكمية و عدد أهم المناهج وأدوات جمع البيانات التي تنتمي إليها.